



عميد عائلة آل خليفة الشيخ عبدالله
يسرد مسيرة 100 عام من الذكريات :

لا أنسى مشهد الملك عبدالعزیز والشيخ حمد وهما يطوفان حول الكعبة

عاصر الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ملوك المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. ويحتفظ الشيخ عبدالله بالعديد من المواقف والاحداث التاريخية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا جمعت بين البلدين الشقيقين خلال العقود الماضية.

التقيت بجميع ملوك المملكة ومواقفهم العظيمة تؤكد الحكمة والحنكة التي يتمتعون بها

مبادرات الملك عبد الله رائدة ونابعة من مفاهيم ومضامين التعليمات الربانية



في لقاء سريع سرد الشيخ عبدالله عددا من تلك المواقف والذكرات التي تؤكد على العلاقة المتينة بين البلدين . كما تحدث عن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله واهمية زيارته للبحرين والدور المحوري الذي يلعبه حفظه الله في صالح الشعبين والخليج والبعد العربي والاسلامي والعالي اضافة الى تكريسه لمفاهيم الحوار والتصدي للافكار الضالة والفلو والتطرف والدعوة الى الاعتدال والوسطية ودعمه لقضايا المسلمين واهتمامه بالدين وخدمة الحرمين الشريفين.

مضامين الزيارة

■ بداية الشيخ عبدالله كيف تقرأ هذه الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمملكة البحرين؟!

■ الحقيقة اننا مبتهجون ومسرورون كل السرور بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبلده البحرين والصلوات التي تربط بين السعودية والبحرين صلوات قوية وقديمة تزيد على مئات السنين.

100 عام

■ عاصرتم ملوك المملكة منذ عهد المؤسس هل تتحدث لنا عن العلاقات السعودية البحرينية في هذه الفترة؟!

■ سأحدث عن ال100

سنة الاخيرة والتي قام

فيها الملك عبدالعزيز

بجهد كبير متمثل

في تأسيس

هذه المملكة

العظيمة بفضل جهوده والقيام بالجهاد في سبيل الله ومنذ ان اسس الملك عبدالعزيز دولته كانت العلاقات قوية بينه وبين الشيخ عيسى بن علي وكان يكتب له رسائل عن كل فتوحاته والملك عبدالعزيز تغمد الله برحمته واسكنه فسيح جناته كان مودا للشيخ عيسى بن علي وكان يعتبره والدا.

زيارات

■ هل زار الملك عبدالعزيز البحرين؟!

■ نعم زار البحرين مرتين الاولى كانت لمؤتمر وجاء في مركب وحاول الانجليزية منعه من نزول البحرين ولكن شيوخ البحرين ذهبوا اليه بالمركب وقالوا له تفضل فرد الملك عبدالعزيز عليهم انني وصلت لي برقية تفيد بأنكم غير مستعدين فقال الشيخ الوالد عيسى اننا نزلنا لمقابلتك والوالد ينتظره في القصر فنزل الملك عبدالعزيز معهم.

والمرّة الثانية زار الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة عندما جاء لافتتاح البترول في المملكة وذهب حكام البحرين له في الظهران وطلبوا منه ان يشرف البحرين بزيارة فقبل الشيخ وجاء هو وابناؤه واستقبل استقبالاً باهرا وحضرنا تلك الاحتفالات الواسعة الكبيرة التي اعدت له.

مواقف وذكريات

■ هل هناك مواقف وذكريات أخرى؟

■ لا انسى مشهد الملك عبدالعزيز والشيخ حمد وهما بمسكان بيد بعضهما ويطوفان حول الكعبة في الحج واكرمه اكراما كبيرا وهذه هي حقيقة العلاقات بين البلدين مبنية على الحب والصداقة والاخوة والاخلاص.

عائلة واحدة

■ ماذا عن العلاقة بين الشعبين في تلك الايام؟

■ ابناء المملكة كانوا يعملون في البحرين كما يعملون في السعودية ويسافرون بشكل دوري وهذا قلما تجده بين الدول في ذلك الحين ولكن جاء ذلك لانهما بلد واحد وعائلة واحدة وهكذا استمر ابناء الملك عبدالعزيز بعد وفاته وحكام ال خليفة بالزيارات والاحترام المتبادل الى

هذا الوقت الذي نحتفل فيه بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبلده البحرين فحياه الله وجعل خطواته كلها مباركة واطال عمره وادام مجده وحفظ المملكة العربية السعودية والبحرين وبلاد المسلمين عامة.

ملوك المملكة

■ من من ملوك المملكة التقيت به؟!

■ انا التقيت بجميع ملوك المملكة وتحدثت معهم ولي ذكريات ومواقف عظيمة تؤكد الحكمة والحكمة التي تمتع بها حكام المملكة.

مستقبل العلاقة

■ بعد هذه التجربة ما رؤيتك لمستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين؟!

■ العلاقة باذن الله ستكون دائمة وافضل ولن يغيرها شيء فمسيرنا واحد ونحن نعتمد على الملكة ونعتمد عليها.

الحوار

■ دعا خادم الحرمين الشريفين الى اشاعة الحوار داخليا وخارجيا يضاف ذلك الى مبادرته الرائدة فما قراءتك لها؟!

■ هذه المبادرات رائدة وهي نابعة من مفاهيم ومضامين التعليمات الربانية ونحن مع خادم الحرمين الشريفين في هذا الطرح والتوجه الذي يسعى فيه الى الوحدة الاسلامية والخليجية وتوحيد مسيرتها ونحن اليوم اقرب مما كنا عليه سابقا سواء بتوحيد العملة او الاسواق المشتركة وغيرها.

الارهاب

■ عانت المملكة من الفكر المتطرف والارهاب فما رؤيتك لتعامل الملكة مع هذه القضايا؟!

■ لعلي اعيد ما قاله الملك حمد ان جيشنا تحت امرك وما يمس سيادة الملكة وامنها واستقرارها يمس البحرين ونحن مع الملكة قلبا وقالبا ومن يكون ضد الملكة فنحن ضده وهكذا نحن وسنبقى الى الابد ان شاء الله اخوة واشقاء تجمعنا اواصر الدين والقربى والمحبة ونبذ العنف والتطرف والفلو.